المسؤولين الصهاينة ، وخاصة (شمعون بيريز) ، وايضا عقد مجلس الوزراء مرتين لمناقشة الاوضاع . ثم الاصرار على الاستيطان في كفر قدوم وغض النظر عن مسيرة غوش ايمونيم · وعرض مشروع تقسيم الحرم الابراهيمي والسماح للمستوطنين بمهاجمة ممتلكات وسيارات اهالي الضفة الغربية ، عدا عن منـــع مراسلي الصحف من الوصول الى مناطق الاشتباكات واتلاف افلامهم ·

ومن ردود الفعل المعادية ايضا رد الفعل السيء الذي صدر عن الجعبري ، الامر الذي ادى الى اتهامه بالخيانة والتشهير به داخل الضفة الغربية ، وايضا الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الاردن وذلك بمنع انتاج الضفة الغربية مـن التصدير خارج الاردن ·

الدروس المستفادة :

١ ـ لعل اهم الدروس المستخلصة هي ان الجماهير المناضلة داخل الوطـــن المحتل قد بدأت بشق طريقها الصحيح بهدف نيل حريتها ، مؤكدة بانتفاضاتهـــا المستمرة ان النصر كان وما يزال مرهونا بارادة النصر لدى الجماهير ·

٢ ـ تؤكد هذه النضالات ان ما حصل في العام ١٩٧٤ وما بعده ، لم يكـــن مجرد طفرة جماهيرية . بل كان نقطة تحول حاسمة بالاتجاه الى اشكال النضال العليا املا بالوصول الى الانتفاضة المسلحة العامة مقرونة بالكفاح المسلح الذي تخوضه القوات المسلحة للثورة الفلسطينية . والذي سيترك آثارا بعيدة المـــدى على الوضع في المنطقة ·

٣ ـ ان نضالات الجماهير في الداخل قد تجاوزت فترة النضالات الجزئيـــة المحدودة واخذت تنتقل الى نضالات واسعة ذات طابع جماهيري رافضة بذلك اي شكل من اشكال الوصاية . ومؤكدة باستمرار ارتباطها بالثورة الفلسطينية ·